



Distr.
GENERAL

A/37/657
2 December 1982
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السابعة والثلاثون
البند ٤٥ من جدول الأعمال

إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط

تقرير اللجنة الأولى

المقرر : السيد لوفسانجين لورد ينشيلون (منغوليا)

أولا - مقدمة

- ١- أدرج البند المعنون " إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط " فسي جدول الأعمال المؤقت للدورة السابعة والثلاثين وفقا لقرار الجمعية العامة ٨٧/٣٦ ألف المؤرخ فسي ٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١ .
- ٢- وفي الجلسة العامة ٤ المعقودة في ٢٤ ايلول / سبتمبر ١٩٨٢ ، قررت الجمعية العامة بناءً على توصية مكتبها ، إدراج البند في جدول أعمالها وحالته الى اللجنة الأولى .
- ٣- وفي الجلسة ٢ المعقودة في ٢٩ ايلول / سبتمبر ، قررت اللجنة الأولى أن تجري مناقشة عامة مشتركة بشأن البنود التي أحيلت اليها والمتعلقة بنزع السلاح ، وهي البنود من ٣٩ الى ٥٧ و ١٣٣ و ١٣٦ . وقد جرت المناقشة العامة بشأن هذه البنود وشأن البندين ١٣٨ و ١٣٩ ، اللذين أحالتهما الجمعية العامة الى اللجنة الأولى في جلستها العامة ٢٤ المعقودة في ٨ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢ ، في الجلسات من ٣ الى ٢٨ المعقودة في الفترة من ١٨ تشرين الأول / أكتوبر الى ٥ تشرين الثاني / نوفمبر (انظر A/C.1/37/PV.3-28) .
- ٤- وفيما يتعلق بالبند ٤٥ ، كان أمام اللجنة الأولى رسالة مؤرخة في ٢٢ حزيران / يونيو ١٩٨٢ وموجهة الى الأمين العام من القائم بأعمال البعثة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة يحيل بها البيان الختامي الصادر عن الاجتماع الوزاري لمكتب التنسيق لبلدان عدم الانحياز ، المعقود في هافانا في الفترة من ٣١ ايار / مايو الى ٥ حزيران / يونيو ١٩٨٢ (A/37/333) .

ثانيا - النظر في مشروع القرار A/C.1/37/L.49 Rev.1

٥- في ١٧ تشرين الثاني / نوفمبر ، قدمت مصر مشروع قرار بعنوان " انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط " (A/C.1/37/L.49) ، تقدم به مثلها في الجلسة ٣٨ المعقودة يوم ١٩ تشرين الثاني / نوفمبر . وفيما يلي نص مشروع القرار :

" ان الجمعية العامة ،

" ان تشير الى قراراتها ٣٢٦٣ (د - ٢٩) ، و ٣٤٧٤ (د - ٣٠) ، و ٣١ / ٧١ ، و ٣٢ / ٨٢ ، و ٣٣ / ٦٤ ، و ٣٤ / ٧٧ ، و ٣٥ / ١٤٧ ، و ٣٦ / ٨٧ ، بشأن انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط ،

" وان تشير أيضا الى التوصيات الواردة في الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية العاشرة للجمعية العامة والداعية الى انشاء هذه المنطقة في الشرق الأوسط تشيا مع الفقرات ٦٠ - ٦٣ ولا سيما الفقرة ٦٣ (د) ،

" وان تؤكد الأحكام الأساسية للقرارات المذكورة أعلاه والتي تدعو جميع الأطراف المعنية مباشرة بالامر الى : أن تنظر في اتخاذ ما يلزم من خطوات عملية وعاجلة لتنفيذ الاقتراح الخاص بانشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط ، وان تعلن رسميا ، ريثما يتم انشاء هذه المنطقة وأثناء عملية انشاءها ، أنها ستمتنع ، على أساس متبادل ، عن انتاج الأسلحة النووية والأجهزة المتفجرة النووية أو الحصول عليها أو حيازتها على أى نحو آخر ، وعن السماح لأى طرف ثالث بوضع أسلحة نووية في أراضيها ، وأن توافق على اخضاع جميع مرافقها النووية لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، وأن تعلن تأييدها لانشاء المنطقة وأن تودع هذا الاعلان لدى مجلس الأمن للنظر فيه حسب الاقتضاء ،

" وان تلاحظ أن ١١ دولة من دول الشرق الأوسط هي بالفعل أطراف في معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية ،

" وان تدرك أن انضمام جميع دول المنطقة الى المعاهدة المذكورة أعلاه سيؤدي الى سرعة انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية ،

" وان تعيد تأكيد حق جميع الدول غير القابل للتصرف في الحصول على الطاقة النووية وتطويرها لاستخدامها في الأغراض السلمية ،

" وان تؤكد كذلك انه ينبغي حماية جميع المرافق النووية السلمية ضد الهجمات العسكرية النووية أو التقليدية ،

" وان تضع في اعتبارها توافق الآراء المتوصل اليه في الدورة الخامسة والثلاثين للجمعية الذي مؤداه أن انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط سيعزز كثيرا السلم والأمن الدوليين ،

.../...

" ورغبة منها في أن تركز الى ذلك التوافق في الآراء بحيث يمكن تحقيق تقدم
جوهرى صوب انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط ،

١- تقرر أن انضمام جميع الأطراف في المنطقة الى معاهدة منع انتشار
الأسلحة النووية من شأنه أن ييسر انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط ؛
٢- تدعو أطراف المنطقة التي لم تنضم بعد الى معاهدة منع انتشار الأسلحة
النووية ، الى الانضمام الى هذه الاتفاقية ؛

٣- تطلب الى جميع بلدان المنطقة ، التي لم توافق بعد على اخضاع جميع
أنشطتها النووية لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، ريثما يتم انشاء المنطقة ، الى أن
توافق على ذلك ؛

٤- تدعو تلك البلدان ، ريثما يتم انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في
الشرق الأوسط ، الى أن تعلن تأييدها لانشاء هذه المنطقة في الشرق الأوسط ، تمشيا مع
الفقرة ذات الصلة في الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية العاشرة ، وأن تودع تلك الاعلانات
لدى مجلس الأمن ؛

٥- تدعو كذلك تلك البلدان ، ريثما يتم انشاء المنطقة ، الى أن تمتنع عن
استحداث الأسلحة النووية أو انتاجها أو اختبارها ، أو الحصول عليها على أى نحو آخر أو
السماح بوضع أسلحة نووية أو أجهزة متفجرة نووية في أراضيها أو الأراضي الخاضعة لسيطرتها ؛
٦- تدعو الدول الحائزة للأسلحة النووية وجميع البلدان الأخرى الى أن تقدم
مساعدها في انشاء المنطقة ، وأن تمتنع في نفس الوقت عن القيام بأى عمل يناهض نص وروح
هذا القرار ؛

٧- ترجو من الأمين العام أن يقدم تقريرا الى الجمعية العامة في الدورة
الثامنة والثلاثين ، عن تنفيذ هذا القرار ؛

٨- تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والثلاثين البند
المعنون : انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط " .

٦- وفي ٢٤ تشرين الثاني / نوفمبر ، تقدمت مصر بمشروع قرار منقح (A/C.1/37/L.49/Rev.1) ،
تم فيه حذف الفقرتين الرابعة والخامسة من الديباجة والفقرتين ١ و ٢ من المنطوق ، وضافة فقرة
جديدة ١ من المنطوق .

٧- واعتمدت اللجنة في جلستها ٤٥ ، المعقودة في ٢٦ تشرين الثاني / نوفمبر ، مشروع القرار
A/C.1/37/L.49/Rev.1 دون تصويت (أنظر الفقرة ٨) .

.. / ..

ثالثا - توصية اللجنة الأولى

٨- توصي اللجنة الأولى الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي :

انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط

"ان الجمعية العامة ،

"ان تشير الى قراراتها ٣٢٦٣ (د - ٢٩) المؤرخ في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤ ، و ٣٤٧٤ (د - ٣٠) المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٥ ، و ٧١/٣١ المؤرخ في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ ، و ٨٢/٣٢ المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ ، و ٦٤/٣٣ المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ ، و ٧٧/٣٤ المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ ، و ١٤٧/٣٥ المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ ، و ٨٧/٣٦ المؤرخ في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ ، بشأن انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط ،

وان تشير أيضا الى التوصيات الداعية الى انشاء هذه المنطقة في الشرق الأوسط تحشيا مع الفقرات من ٦٠ الى ٦٣ ولا سيما الفقرة ٦٣ (د) من الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية العاشرة (١) ،

وان تؤكد الأحكام الأساسية للقرارات المذكورة أعلاه التي تدعو جميع الأطراف المعنية مباشرة بالأمر الى أن تنظر في اتخاذ ما يلزم من خطوات عملية وعاجلة لتنفيذ الاقتراح الخاص بانشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط ، وأن تعلن رسميا ، ريثما يتم انشاء هذه المنطقة وأثناء عملية انشائها ، انها ستمتنع ، على أساس متبادل ، عن انتاج الأسلحة النووية والأجهزة المتفجرة النووية أو الحصول عليها أو حيازتها على أي نحو آخر ، وعن السماح لأي طرف ثالث بوضع أسلحة نووية في أراضيها ، وأن توافق على اخضاع جميع مرافقها النووية لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، وأن تعلن تأييدها لانشاء المنطقة وأن تودع هذا الاعلان لدى مجلس الأمن للنظر فيه ، حسب الاقتضاء ،

وان تعيد تأكيد حق جميع الدول ، غير القابل للتصرف ، في الحصول على الطاقة النووية وتطويرها لاستخدامها في الأغراض السلمية ،

وان تؤكد كذلك الحاجة الى اتخاذ التدابير المناسبة بشأن مسألة حظر الهجمات العسكرية على المرافق النووية ،

وان تضع في اعتبارها توافق الآراء الذي توصلت اليه في دورتها الخامسة والثلاثين والذي مؤداه أن انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط سيعزز كثيرا السلم والأمن الدوليين ،

ورغبة منها في أن تتركز الى ذلك التوافق في الآراء بحيث يمكن تحقيق تقدم جوهري
صوب انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط ،

١ - تحت جميع الأطراف المعنية مباشرة بالأمر على أن تنظر بجدية في اتخاذ
ما يلزم من خطوات عملية وعاجلة لتنفيذ الاقتراح الخاص بانشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية
في الشرق الأوسط وفقا لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة ، وتدعو البلدان المعنية ، كوسيلة
لتعزيز هذا الهدف ، الى الانضمام الى معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية (٢) ؛

٢ - تطلب الى جميع بلدان المنطقة ، التي لم توافق بعد على اخضاع جميع
أنشطتها النووية لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، ريثما يتم انشاء المنطقة ، الى أن
توافق على ذلك ؛

٣ - تدعو تلك البلدان ، ريثما يتم انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في
الشرق الأوسط ، الى أن تعلن تأييدها لانشاء هذه المنطقة في الشرق الأوسط ، تمشيا مع
الفقرة ذات الصلة في الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية العاشرة ، وأن تسودع
تلك الاعلانات لدى مجلس الأمن ؛

٤ - تدعو كذلك تلك البلدان ، ريثما يتم انشاء المنطقة الى أن تمتنع عن استحداث
الأسلحة النووية أو انتاجها أو اختبارها ، أو الحصول عليها على أي نحو آخر أو السماح بوضع
أسلحة نووية أو أجهزة متفجرة نووية في أراضيها أو الأراضي الخاضعة لسيطرتها ؛

٥ - تدعو الدول الحائزة للأسلحة النووية وجميع الدول الأخرى الى أن تقدم
مساعدها في انشاء المنطقة ، وأن تمتنع في نفس الوقت عن القيام بأي عمل ينافي نص وروح
هذا القرار ؛

٦ - ترجو من الأمين العام أن يقدم تقريرا الى الجمعية العامة في دورتها الثامنة
والثلاثين ، عن تنفيذ هذا القرار ؛

٧ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والثلاثين البند
المعنون " انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط " .

(٢) القرار ٢٣٧٣ (د - ٢٢) ، المرفق .